Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

الأدب البوذي والأدب الجايني

البوذية
Le Bouddhisme

لم تكن السنسكريتية لغة الديانتين البوذية[1] والجاينية. وكان التخلي عنها، قياماً في وجه البراهمانيـة، ورغبة في المخاطبة بلغة قريبة من الشعبية. لكن هذا التخلي كان مؤقتاً، إذ عادت السنسكريتية إلى كلتا الديانتين مع القرن الميلادي الأول. فأحد مذاهب البوذية القديمة، (الهينايات المركبة الصغيرة) احتفظ بالسنسكريتية لغة رسمية، ولم يبق منهاسوى مقاطع وجدت في كشمير، تحوي نصوصـاً من خطب بوذا، ومقاطع في طورفان وأخرى في آسيا الوسطى.

(١) للتوسّع في البوذية، أدباً وديانة، راجع كتاب «البوذية» الصادر لدى «المنشورات العربية»، وهو من تـأليف هنري أرفـون وترجمـة هنري زغيب.